

شرح عمدة الأحكام (٦٣) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اه مر معنا في اول حديث اخذناه البارحة درس البارحة حديث ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا فلان - [00:00:00](#)

من هو الذي جاءهم من هو دويهم نعم مالك ابن الحويرث مالك بن الحويرث رأى بل روى حديثا مشهورا محتاجه الامة كلها ما هو يا شيخ محمد صلوا كما رأيتموني صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:00:21](#)

طيب ما لك من الحويرث هذا جاء للنبي عليه الصلاة والسلام في اول حياته ام في اخرها ها هل هو في اول حياة النبي عليه الصلاة والسلام ام في اخرها - [00:00:48](#)

لان هذا ينبنى عليه جلسة اللي تسمى جلسة الاستراحة ايه فاذا كان في اخر حياته فيه دليل لمن يقول انها تكون مع الحاجة وان كان في اول حياته فلا دليل له - [00:01:05](#)

فهل هو في اول حياته او في اخرها ها يا محمد؟ في اخرها. في اخرها قبل غزوة ايش؟ قبل غزوة تبوك. قبل غزوة تبوك. بارك الله فيك ما هي السنة التي كان يفعلها - [00:01:21](#)

اه مالك بن حويلف حينما صلى بهم عبد المنعم طيب ما هي كيف يجلس بين بعد الركعة الاولى؟ ايوه ويقوم الى يجلس قبل ان يقوم من الثانية كذلك اذا كان الصلاة رباعية ايوه - [00:01:39](#)

يجلس قبل ان يقوم للرابعة وان كانوا فيه في اي البقاع او البصرة بالبصرة كم تبعد منها؟ احد يعلم قال الشيخ سليمان قريب منها قلت يمكن عنده اه معلومة اضيفها لي ما عندي - [00:02:11](#)

ايه اي طبعا قطعنا كلها هناك اه على كل حال اه جلسة اللي تسمى جلسة الاستراحة اه لا نطيل فيها لكن نريد الاقوال فيها مختصرة الاقوال مختصرة ها يا شيخ - [00:02:44](#)

سنة مطلقة نعم ومنهم من يقول ليست سنة مطلقة. ومنهم من يقول للحاكية. نعم سنة عند الحاجة ثم قال في حديث عبد الله بن مالك عبد الله بن مالك بن بحينة - [00:03:02](#)

هذا بحينة جده الرابع او آآ الثالث ها ها يقول لك جده تقول امه احسنت احسنت امة نعم هي امه ويعني درجة اهل العلم ان يسمون اذا كان مشهور بهذا - [00:03:24](#)

او اذا كان من باب التشريف كما سيأتينا في الحديث الذي نأخذه الليلة ان شاء الله فهذا موجود يعني وهذا ما يعيب يعني الشخص ما يعيبه هذا عيسى ابن مريم يتلى بالقرآن الكريم - [00:03:49](#)

لكن طبعا الاصل ان الانسان ينسب لابيه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه شو المقصود من هذا ها يا شيخة انت - [00:04:11](#)

ايوة اه يعني يبعد العضدين عن الجنبين ويبالغ في ذلك ذكرنا في حديث ليس موجودا هنا انه ماذا من المبالغة ايوه لو مرت لا لا عبرت طيب هذه سنة بلا شك التجافي بين العضدين والجنب سنة - [00:04:27](#)

فهل يمكن ان يكون تركها او لا؟ هل هناك حالات نقول تركها او لا نعم نعم عندما يكون مثلا نعم ان يكون الصف ممتلى يضايق يضايق الناس فلا فلا يفعلها - [00:05:00](#)

طيب هنا في مضايقة للناس وهناك سنة ستفوت لو فعلها في الصف والصف المتراص ما هي السنة التي ستفوت ها عبد المنعم

احسنت التراس في الصف في غير في غير هذه - [00:05:19](#)

ساعة وفي غير هذا الوقت طيب قال والحديث الذي بعده كل حديث نعطيك منه يعني بعض الشيء من باب نتذكر ما مضى اي

نعم. قال اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم - [00:05:38](#)

ما حكم الصلاة في النعلين ها مطلقة او احيانا يقول احيانا اي نعم لما ما هي الحكمة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام؟ ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم حكمة - [00:06:03](#)

فما هي عبد العزيز نعم مخالفة اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم طيب لو ان رجلا صلى في نعليه ثم تبين له ان فيها نجاسة ماذا

يصنع ها يخلع النعناع - [00:06:20](#)

طيب قس على ذلك في ملابسه لو ان انسان يصلي فتذكر ان في ثوبه نجاسة فماذا يصنع وهو في الصلاة هو عنده ما يستتره احسنت

اي نعم طيب لو تذكر بعد الصلاة - [00:06:43](#)

لو تذكر انه صلى آآ شيء يستر عورته لكنه في نجاسة تذكروا بعد الصلاة ما الذي يلزمه اذا تذكر بعد الصلاة على طول يا ابو عبد الله

يلا بسم الله - [00:07:05](#)

طيب هل تفرق انت بين من علم بالنجاسة ثم نسيها او من لم يعلم بالنجاسة اصلا الا بعد الصلاة ما في فرق العلماء فرقوا في ذلك ما

فرقوا ها اذا علم بالنجاسة - [00:07:22](#)

طيب هم يتفقون في ماذا يتفقون في ماذا اذا لم يعلم نعم اذا اذا كانت النجاسة لم يعلم بها اصلا الا بعد الصلاة فاتفقوا انه ان

صلاته صحيحة واختلفوا في مسألة لو علم بها قبل الصلاة ثم نسيها. وصلى بها - [00:07:52](#)

فمن الحنابلة من يقول يعيد الصلاة والصواب انه ان صلاته صحيحة ذكرت امس قاعدة لاهل العلم ورأيتك تقيدها. فهل تذكرها

النسيان ايوه ينزل ان ينزل الموجود يا سلام ولا ينزل المعلوم منزلة يا سلام هذي قاعدة تريح الانسان في مسألة شروط الصلاة

وواجباتها - [00:08:13](#)

يعني الأمور به والمنهي عنه هي في الحقيقة الأمور به والمنهي عنه طيب سم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:08:41](#)

ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان الله صلى الله

عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

ولابي العاص بن الربيع بن عبد الشمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها احسنت طيب والحمد لله يقول المؤلف رحمه الله تعالى

المصنف عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي العاص بن الربيع بن عبد شمس. فاذا سجد وضعها

واذا قام حملها آآ ابي قتادة الانصاري - [00:09:42](#)

رضي الله عنه يذكر لنا هذه القصة وهنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي كان هنا جاءت واريد به المرة الواحدة هنا

مع ان الاصل في كان انها تفيد الاستمرار. اما هنا فافادت مرة واحدة - [00:10:06](#)

كان يصلي وهو حامل امامة ويصح ان يكون حامل امامة وحامل امامة واعراب امامة لا يختلف اما ان يكون مفعولا به منصوب واما

ان يكون مضاف اليه منصوب بالفتحة بدل نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف - [00:10:28](#)

طيب وهو حامل امامة بنت زينب شف نسبها هنا الى الى امها وقد قلنا قبل قليل قد ينسب الى امه من باب التشريف فلا شك ان

شرف زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:51](#)

اه اعلى واجل وافضل من نسب الاب قال بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله لابي العاص ابن الربيع آآ ابي العاص من

الربيع هذا زوج زينب رضي الله - [00:11:10](#)

عنهما وقد اسلمت قبله ابي قومه الا ان يطلقها فاء فلم يطلق ابي ان يطلقها اصروا عليه فابي ان يطلقها وكان النبي عليه الصلاة

والسلام يثني عليه اثنى عليه اثنى على نسبه - [00:11:31](#)

ولعل من يعني ابرز الامور انه رفظ ان يطلق بنت النبي عليه الصلاة والسلام لامر اراده الله عز وجل ولانه يعلم مكانة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انها امرأة يعني لا يفرط فيها - [00:11:53](#)

فلم يطلقها حتى اسلم وقد هذه القصة قد يعني تكلم العلماء واختلفوا في مسألة اه الكافر اذا اسلم اسلمت زوجته قبله قبله هل يعيد عقد النكاح او لا؟ مسألة طويلة - [00:12:11](#)

تأتي في فيما بعد قال هنا لابي العاص بن ربيع بن عبد شمس بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وظهرها واذا قام حملها طبعها هذه المسألة مسألة الصلاة امامة رضي الله عنها والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي يقوم بها ويجلس - [00:12:32](#)

اذا قام حملها واذا نزل وظهرها في هذا دليل على ان هذا الفعل لا يبطل الصلاة ان هذا الفعل لا يبطل الصلاة قد اختلف العلماء هل الصلاة صلاة نافلة او صلاة فريضة - [00:12:59](#)

فمنهم من يقول انها صلاة نافلة ولكن جاء في الحديث الصحيح آآ ان الراوي قال كنا ننتظر النبي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا في صلاة الظهر الظهر وساق القصة - [00:13:19](#)

فدل على انها فرض وليست نفل وما وهم قالوا انها نفل لان اه يعني يتسامح في النفل ما لا يتسامح في الفريضة وقد يعني تكلم المالكية في هذا ذكروا اه تأويلات كثيرة - [00:13:38](#)

يعني بعضها بعيد جدا فمنهم من قال ان هذا الفعل منسوخ ان الفعل هذا ان يحمل ابنته معه او ابنه ان هذا فعل منسوخ وهذا غير صحيح لم يصح النسخ - [00:14:00](#)

ومنهم من قال ان هذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام وقولهم خصوصية هذا لا يستقيم لا يستقيم ابدأ لماذا لان الحركة في الصلاة ليست من الكمال الحركة في الصلاة ليست ليست كمال - [00:14:20](#)

بل هي نقص فان قال قائل طيب لماذا فعلها النبي عليه الصلاة والسلام؟ قلنا فعلها ليبين الجواز لامته وهذا في حقه مشروع ان يفعل الأدنى من باب ان الا يخرج امته ولا يشق عليها - [00:14:43](#)

والا واما ان يقال ان هذا مخصوص بالنبي عليه الصلاة والسلام فكيف يخص النبي عليه الصلاة والسلام بما هو اقل الاكمل في الصلاة ان يكون فيها حركة او لا لا يكون فيها حركة. فكيف نقول من خصوصياته ان يفعل هذا؟ ان يكون هذا في حقه ابدأ - [00:15:04](#)

فلا يستقيم اه مسألة الخصوصية اه مثلها ايضا الطواف على الدابة يقولون هذي خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام في مسألة ماذا لان بعضهم قال ان من ان وجه الخصوصية ليس مسألة انه آآ يعني يقوم بها ويجلس فحسب. قال لانه مأمون ان تبول عليه -

[00:15:24](#)

رضي الله عنها فانه معصوم افإنه معصوم ان تبول هذه ما دامت في حجره او معه وهذا ايضا لا دليل عليه وهم قالوا كذلك قاسوا على ذلك في الدابة في في الطواف على الدابة - [00:15:51](#)

وقالوا انه لا يجوز ان يطاف على الدابة وهي مظنة النجاسة. عند من يقول انها نجس روث الدابة اه بهيمة الانعام نجس اه الابل وغيرها فيقولون انها مأمونة ان تنجس المسجد ما دام عليها النبي عليه الصلاة والسلام لكن غيره ما يضمن - [00:16:06](#)

وعلى كل حال هذه انا هذه الاقوال ذكرتها لكم فقط من باب ان تطلعوا عليها والا فهي غير صحيحة كلها غير صحيحة. ومنهم من قال انه للضرورة حملها للضرورة حملها للضرورة - [00:16:27](#)

ونقول هذا غير صحيح. ما هي الضرورة التي تقولون؟ يعني لا يوجد احد آآ يعتني بها حتى ينتهي النبي عليه الصلاة والسلام من صلاته هذا لا دليل عليه ايضا على كل حال ذكر النووي - [00:16:43](#)

رحمه الله ان هذي كلها دعاوى باطلة مردودة لا دليل عليها وانما الصحيح بهذه المسألة انه يجوز هذا الفعل في الصلاة وان كان الاولى غيره الاولى غيره فمثل هذا الفعل لا يبطل الصلاة - [00:16:58](#)

فلو ان مرة من المرات فرض ان ابنك يعني اشغلك او آآ اشتد يعني صياحه ان يجعلك آآ تظمن في صلاتك فاحملها احسن صل به

احسن من ان تبقى مشغولا به - [00:17:21](#)

اودعت الحاجة لاي سبب من الاسباب خفت عليه وصليت به فالصلاة جائزة وهل يقاس آآ على حمل الولد او البنت شيء في الصلاة يحملها وشو احسنت من اللي قال المصحف - [00:17:38](#)

بارك الله فيك. صحيح هذا قياس منضبط فالمصحف حمله جائز في الصلاة اذا احتيج اليه وقد اتخذت عائشة رضي الله عنها اه رجلا يصلي بها التراويح من المصحف اتخذت رجلا يصلي بها تراويح من المصحف - [00:18:01](#)

بل ذكر بل هذه ثابتة عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهذه الفائدة يقول سورة السجدة والانسان من السنة ان تقرأ يومها الجمعة. الجمعة صلاة الفجر قال لو ان امام لا يحفظها لا بأس ان يقرأ من المصحف - [00:18:25](#)

وهي فرض على كل خلاصة الكلام ان هذا جائز وليس في هذا اخواني دليل او ممدحة ممدوحة لمن يأتي باطفاله في المسجد فيشوشون على الناس هذا ما يجوز هذا يحرم عليه وعليه اثم - [00:18:42](#)

من علم ان اطفاله يشوشون على الناس فلا بعضهم يأتي باثنين وثلاثة ما صارت هذه الصلاة لكن لو وجد ان فعل هذا انسان ومرة او مرتين او شيء من هذا نقول الجواز جائز والاولى تركه - [00:19:05](#)

هذا خلاصة يعني الكلام في مسألة حمل الاطفال في الصلاة واضح يا اخوان الكلام آآ يعني آآ كثير لكن ودي نخرج بشيء وهو انه جائز والاولى تركه هذا خلاصة الكلام لكن احببت ان اطلعكم - [00:19:25](#)

على ما اطلعت عليه. طيب اه من فوائد الحديث؟ شيخ موطوع الحديث. احسنت موضوع الحديث بيان حكم حمل الصبي ووضعه في الصلاة احسنت يا محمد بيان حكم حمل الصبي ووضعه في الصلاة - [00:19:45](#)

على الذين يقولون لا ليس فيها ذرا هذا مع الحاجة هذا مع العلم ان هناك من يقول انها ما تبطل الصلاة لكن نقول لا في هذا هذه حاجة - [00:20:18](#)

طيب تفضل من فوائد الحديث من فوائد الحديث جواز حمل الصبي ووضعه في الصلاة ووضعه في الصلاة ما لم تتحقق النجاسة جواز حمل الصبي ووضعه هو نفس العنوان في الصلاة ما لم تتحقق النجاسة - [00:20:38](#)

لان غلبة الظن في الطفل ما هو ان يكون يحمل العدة ان يكون يحمل نجاسة لكن ما اذا لم تتحقق فيجوز ان تحمله وتصلي به ومن فوائد الحديث ان العمل المشابه لذلك لا يبطل الصلاة - [00:21:06](#)

ان العمل المشابه لذلك لا يبطل الصلاة ومن ذلك حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وملاطفته للصبيان حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام وملاطفته للصبيان وقد كان عليه الصلاة والسلام يداعبها من؟ ابا عمير. احسنت - [00:21:22](#)

يا ابا عمير ما فعل المغير؟ الطير عنده كان يربيه مات ومن فوائد الحديث يسر الشريعة الاسلامية وسماحتها يسر الشريعة الاسلامية وسماحتها ومن الفوائد لا بأس ان ينسب الانسان لاهه - [00:21:53](#)

لمصلحة لمصلحة من التعريف او للشرف او آآ فائدة قبل ان تنتقل للحديث الاخر قسم العلماء قسم بعض العلماء الحركة في الصلاة الى اربعة اقسام قسم بعض العلماء الحركة في الصلاة الى اربعة اقسام قسم بعض العلماء الحركة في الصلاة الى اربعة اقسام - [00:22:39](#)

الاول الكثير المتوالي الكثير المتوالي الكثير ودنا نختصر الكلام حتى ما اطول عليكم. الكثير المتوالي هذا يحرم ويبطل الصلاة الكثير المتوالي يحرم ويبطل الصلاة القليل لغير حاجة ثاني القليل لغير حاجة - [00:23:19](#)

يكره وتصح الصلاة يكره ومع صحة الصلاة الثالث الحركة القليلة لحاجة الحركة القليلة لحاجة هذا مباح الحركة القليلة لحاجة هذا مباح انسان يعني المه قصدي شعر بحكة في انفه حكة او اذنه او آآ عارظه او اي شيء من هذا - [00:23:57](#)

نعم ايه الرابع هذا القسم الرابع الحركة المشروعة الحركة المشروعة لمصلحة الصلاة فهذه الحركة المشروعة لمصلحة الصلاة هذه تكون واجبة وتكون سنة على حسب فهذه تكون واجبة حكمها واجبة - [00:24:43](#)

واحيانا مستحبة اما ان تكون واجبة واما ان تكون مستحبة على حسب اقرأ يا شيخ قال المصنف رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم - [00:25:35](#)

ذراعيه انبساط الكلب بسنت طيب فيه فيه قسم من الحركة ما يتعلق بالصهر لا يتعلق بالصلاة ومع ذلك واجب من يخرج له لنا هل عندكم من علم حركة لا علاقة لها في الصلاة ومع ذلك واجبة - [00:26:05](#)

ايه غير محمد واجبنا التقدم للسنة لا هذا لمصلحة الصلاة. قلنا ليست لمصلحة الصلاة. ها يا شيخ قتل العقرب والدار. نعم اه ما نقول اذا اذا كان لكن انقاذ غريق - [00:26:30](#)

ساني يحترق او لو قلنا عقرب لو رأيت انها سوف تأتي لانسان مثلا اعمى او انسان ما ما نظر لها وعلى كل حال العقرب جاء فيها النص انه يجوز قتلها في الصلاة - [00:26:52](#)

طيب حتى لو فرض ان هذا يستوجب قطع الصلاة اجابتك يا شيخ حتى ولو كان اصلا ما يقطع الصلاة ويروح هو فيها ويقعد يكذب. اذا كان الغريق بعيد ما في مشكلة اذا لم يمكنه ان ينقذه ويتم صلاته في قطعها وجوبا - [00:27:06](#)

لان عليه نفس تكلمت يا ابا عبد الله وشو ايه نعم اقلتها طيب قال آقرأ الشيخ الحديث الذي بعده حديث انس قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا - [00:27:31](#)

يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب هذا الحديث مر معنا حديثا حديثا مشابهة له فما هو نبغى اللفظ بس اللي مرت معنا تشير الى هذه هذا الحديث ها ولو بالمعنى ها - [00:27:56](#)

السبع ايوه وش قال فيه ايه احسنت بارك الله فيك بارك الله فيك نعم افتراض السبع وهنا نفس مثله تماما لكن هنا خص الكلب ومن باب التنفير منه والتقدير حتى يحذر الانسان من هذا - [00:28:19](#)

قال اعتدلوا في السجود طيب موضوع الحديث بيان مشروع في هيئة السجود بيان المشروع في هيئة السجود طيب قوله عليه الصلاة والسلام اعتدلوا في السجود اعتدلوا - [00:28:43](#)

الان الاعتدال في الركوع واضح ان يكون الرأس مساويا للظهر الاعتدال بعد القيام من الركوع واضح ان يعتدل واقفا يعني مستويا لكن السجود كيف يعتدل فيه؟ ونحن امرنا ان نضع اعلى الجسم - [00:29:08](#)

على الارض ها ومؤخرة الجسم مرتفعة فكيف يكون هذا اعتدال خمسة واربعين نعم. في الوصف احسنت بارك الله فيك شيخ سليمان. نعم اعتدال كل شيء بحسبه اعتدال كل شيء بحسبه. ولذلك الان لو رأيت الكرسي الان مثلا آ مالت قد مالت رجله - [00:29:31](#)

الكرسي غير معتدل انه يعني شكله اصلا يمين ويسار فتقصد يعني الاصل اللي وضع من اجله الكرسي فهو غير معتدل على الحالة التي ينبغي ان يكون عليها. فعلى كل حال الجواب خلاصة الكلام - [00:30:05](#)

يعني ان اعتدال كل شيء بحسبه. فالاعتدال في السجود ان يكون السجود الشرعي الذي كان يفعله عليه الصلاة والسلام. اذا الاعتدال في السجود هو ان يكون السجود الشرعي. وهو مثل ما ذكر اخونا سليمان ان - [00:30:20](#)

يجافي بين العضدين واطراف الاصابع القدمين تشير الى القبلة وتكون العقبين مضمومة ها ويمكن جبهته وائفه واليدين مضمومة الاصابع تشير الى القبلة ايضا وتكون في مستوى الكتفين يعني فلا فلا يفرج يعني يباعد بين يديه ولا يظمها - [00:30:37](#)

وانما تكون على الوضع الطبيعي له والوضع الطبيعي لليدين ان تكون على مستوى الكتفين فلا تخرج ولا تدخل هذا هذا معنى الاعتدال في السجود كذلك ان آ لا يلامس بطنه فخذه - [00:31:03](#)

وانما يتقدم قليلا حتى لا يلامس كما انه ينبغي الا يبالغ رأيت بعض يعني ما اقول كثير لكن قليل جدا بعض الشباب الذي يعني يوفقه الله عز وجل الاستقامة لم يستقيم تجده اذا اراد ان يسجد يبالغ - [00:31:19](#)

يمكنكم رأيتهم رأيتهم بعضهم يبالغ فيمتد طويلا يظن ان هذه السنة هذا خلاف السنة سنة ان لا تكون هيئتكم في السجود اه منتقدة يعني لا يضحك عليك البعيد وانما هيئة - [00:31:36](#)

مع انها الوضع في السجود يعني يكون الراس في اسفل على الارض والمؤخر مرتفع وكذا لكنها هيئة يعني تعظم هيئة تجل عند الناس رأى ساجدا. ولذلك لو اطال السجود تجد الناس يثنون عليه - [00:31:57](#)

لو صلى الانسان صلاة يطيل فيها السجود ويطيل فيها الركوع فيثنون عليه مع ان الهيئة في غيرها لو فعلها انسان في غير الصلاة يعني انتقد وقدح فيه لو فعلها الانسان في غير الصلاة انتقد لكن لما كانت في الصلاة وكانت تعظيما لله عز وجل كانت تعتبر شرف - [00:32:18](#)

نعم ولذلك جاء في الحديث الترغيب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فقمنا ان يستجاب لذلك ما ما سجد لله سجدة الا رفع الله بها - [00:32:40](#)

درجة كما قال قال اذا اريد مصاحبتك قال في الجنة قال فاعني على نفسك كثرة السجود ما قال الركوع ولا القيام قال السجود مع انها هيئة لا تقبل في غير الصلاة - [00:32:59](#)

لكن لما كان التعظيم لله عز وجل وقرب من الله سبحانه وتعالى وامثال الامر كانت من اعظم الهيئات ولذلك حرّمها ابليس حرم ابليس هذه العبادة لما امره الله عز وجل ان يسجد - [00:33:16](#)

من فعلها تعظيما لله عز وجل فليبشر ونحن ولله الحمد نعمل واعلم انك رعاك الله اذا سجدت فان الشيطان يبكي ينعزل ويبكي يقول يا وبلي امرت بالسجود فلم اسجد وامر بالسجود فسجد - [00:33:36](#)

فاذا سجدت فخله يطول البكا شوي نعم اي نعم فيه فوائد بارك الله فيك ان المشروع في هيئة السجود ان يكون الساجد معتدلا ان المشروع في هيئة السجود ان يكون الساجد معتدلا - [00:33:59](#)

ناصبا براعيه مجاف بين جنبيه ممكنا جبهته وانفه ظاما قدميه مشير باصابع قدميه الى القبلة ظن من اصابع يديه من غير افراط ولا تفريط ومن فوائد الحديث كراهية انبساط كراهية بسط الذراعين على الارض - [00:34:37](#)

كراهية بسط الذراعين على الارض لان في ذلك مشابهة الكلب اكرمكم الله لان في ذلك مشابهة الكلب اخيرا لا يليق بالمسلم لا يليق بالانسان ومسلم احسن. الذي كرمه الله ان يشابهه - [00:35:16](#)

ان يشابه الحيوان في صلاته لا يليق بالمسلم الذي كرمه الله عز وجل ان يشابه الحيوان اذا اراد الصلاة ومر معنا اننا نهينا ان ان نتشبه ببعض الحيوانات في الصلاة - [00:35:46](#)

مر معنا نهينا عن تشبه باذناب الخيل آآ البروك بروك البعير والتفات الثعلب ونقر الغراب الى غير ذلك من ما مما مر معنا الحديث الذي بعده يا شيخ صحيح ما ما يليق الانسان ان يتشبه بالحيوان - [00:36:11](#)

ولا حتى يقلد اصواته نعم قال المصنف رحمه الله باب وجوب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع - [00:36:38](#)

فصل فانك لم تصلي فرجع فصلّى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصلي ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت - [00:37:02](#)

الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها - [00:37:22](#)

احسنت قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد موضوع الحديث بيان حكم الصلاة بلا طمأنينة تترك اعادة الحديث للوقت بيان حكم الصلاة بلا طمأنينة. بيان حكم الصلاة بلا طمأنينة - [00:37:42](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد اه فيه اخواني مشروعية الاتيان للمسجد ولو في غير وقت الصلاة وهو المسجد اعني مأمن من الصوارف - [00:38:05](#)

سبحان الله العظيم اذا دخل الانسان المسجد باذن الله انه يجد وقتا مباركا ولا تأتيه شواغل ولا صوارف بخلاف اذا ظن انه يذهب لبيته فيجد مثل هذا الوقت ما يجده - [00:38:28](#)

احرص رعاك الله ان تكون من اهل هذه الصفة لا تمل البقاء في المسجد ولو في غير الصلاة. لو جلست في بيتك فاضي توضحا واذهب

الى المسجد وكثيرا ما يأتي النبي عليه الصلاة والسلام الى المسجد ويمكث فيه - [00:38:48](#)

بل رغب في ذلك عليه الصلاة والسلام فقال المسجد بيت كل تقي المسجد بيت كل تقي وفي هذا الذي مما ينبغي المبادرة الى الصلوات ما الذي يمنع يا اخواني ان يتقدم الانسان الى الصلاة - [00:39:08](#)

بنصف ساعة اه برقع ساعة عشر دقائق ما تيسر لوجدت انك فاضي ما عندك شيء والصلاة تصلي في المسجد القريب اذهب اذهب الى المسجد فان المكث في المسجد خير بركة - [00:39:30](#)

واذا صليت مع الناس اياك والعجلة تأخر اجعل نفسك من اخر الناس خروجا ترى هذا فيه خير يا اخواني بزيادة ايمان آآ خلوني اذكر لكم وين كان الوقت ضيق لكنها - [00:39:49](#)

قصة فيها يعني استئناس وحكمة آآ كان رجل فيما مضى اراد ان يسافر ما فيه بنوك طرد ان عنده مال اراد ان يضعه عند الامام فجاء الى الامام فقال اريد ان اضع عندك مال - [00:40:09](#)

امانة حتى ارجع قال لا لا تجعله عندي انا ما استطيع انا اخاف او انا المهم اعتذر منه قال طيب دلني على انسان اجعله عنده قال انا ادلك ارقب هذا المسجد - [00:40:27](#)

اسبوعا او عشرة ايام وانظر الى اول من يدخل المسجد والى اخر من يدخل من يخرج من المسجد ثم اعطه مالك امانة عنده كان فيه واحد يسمعون نشل على المال - [00:40:45](#)

عزم فما يسبقه احد المسجد فيأتي اول الناس ولا يخرج حتى اذا تأخر عليه احد كانه ينظر اليه يقول قم انا مستعجل. ما يخرج ابدا ولا يسبق احد الى المسجد - [00:41:02](#)

فلما مضت المدة يعني الذي ذكر بها ذاك او ذكرها له جاء فقال حصل بيني وبين الامام كذا وكذا والان انا اختار كذا عندك مالي قال اما اني اسمعكم ولا اريد ما لك - [00:41:17](#)

وفقه الله عز وجل فاصبحت خلاص رغبة وترك المال عاد الله اعلم منهم ان يقول اصر على انه يبقيه عنده على كل حال انظر لما اطال هذا المكث في المسجد كيف فتح الله عليه مع ان نيته في الاول يريد المال - [00:41:36](#)

فعلى كل حال لا بد يا اخواني طالب العلم طالب العلم لابد يشتهر بهذا ليس المقصود ثناء الناس لا والله لكن لابد يعرف بهذا. والانسان يا اخواني اذا فعل طالب العلم او غيره اذا فعل هذه الافعال سوى - [00:41:54](#)

للناس ما يستطيع يخفيها لكن لا يفعلها للناس انتبه انتبه تفعل شيء مما يريد يراد به آآ الله والدار الآخرة تفعله من اجل الدنيا وفي هذا الزمن اخواني قل من تراه يلزم المسجد - [00:42:10](#)

الا من رحم الله نعم واذا رأيت طالب العلم لا يكثر المكث في المسجد وليس من اهل البقاء في المسجد حتى تشرق الشمس خاصة اذا كان ما عنده شيء اللي عنده عمل معذور - [00:42:29](#)

اللي عنده ظرف معذور اما اللي عنده سهر لها غير معذور يقول انا سهران او باستمرار اخواني انت طالب علم اذا ظيغت جلسة الصباح ففي اي وقت تستفيد؟ باي وقت تستفيد - [00:42:53](#)

هذا الوقت البركة هذا وقت بركة بورك لامتني في بكورها جرب يا اخي العزيز جرب ثم اقبل على وردك من بعد صلاة الفجر ترى العجب نعم ترى تقطع شوطا كبيرا - [00:43:09](#)

واما ان تبقى هكذا يمينه ويسره ويوم تجلس ويوم تقوم لا ما ينبغي هذا حتى الان يعني بعض الناس اول ما يصلي الفجر ما يفكر الا في البطانية صحيح هذي مصيبة - [00:43:26](#)

وانا ما اقول هذا حرام لكن طالب العلم يا اخواني يعتبر عليه والله مصيبة والله تضيع اوقاتهم وهو حريص على كل وقت يا اخواني الدقيقة لطالب العلم ليست كغيره من الناس - [00:43:44](#)

والله وجد الان في الامة ولله الحمد في هذا الزمان من يتمنى ان يجد وقتا اضافة على الوقت الذي معه يحاول انه يعني عنده شغل بيت وعنده مسؤوليات وعنده امور وعنده الى غير ذلك. فتجد الوقت يضيق عليه - [00:43:57](#)

و بعض الناس او اغلب الناس يقول تعال نضيع الوقت تعال نقطع الوقت لا بأس ان يروح الانسان عن نفسه احيانا. واما اخواني ان تضيع الاوقات هكذا اقل شي اقل شي يا اخواني ان يكون لك جلسة بعد الفجر - [00:44:16](#)

شيخ الاسلام قل هذه غدوتي لو تركتها خارت قواي يقول عثمان رضي الله عنه لما كلم في هذا قال اما انكم لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله من كلام ربكم او كما قال رضي الله عنه - [00:44:35](#)

وابن مسعود لما جاءه يزوره بعض اصحابه اذن لهم بالدخول فتلكأوا قليلا تأخروا فارسل خادمه قال ادعهم قالوا ظننا يعني ان يكون احد اهل البيت نايم قال تظنون بال مسعود ينامون في هذه الساعة - [00:44:51](#)

تظنون ينامون في هذه الساعة فهذا الذي ينبغي على طالب العلم وانا اقولها يا اخواني وصية لنفسي ووصية لكم ووصية لمن يسمعي الله الله في اول الوقت بعد صلاة الفجر - [00:45:14](#)

اجلس يا اخي واذا كنت تقول ان الحديث في ركعتي الاشراف طعيف فيا اخي اجلس ثم صلي ركعتين نفل هل في احد يمنعك من ان تصلي ركعتين بعد ارتفاع الشمس - [00:45:31](#)

اجعلها من الضحى. الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح اجعلها منه مع انه الحمد لله حديثها يعني يصحح بعض اهل العلم ومنهم من يحسنه والامر في هذا واسع وهذا من يعني فضائل الاعمال - [00:45:47](#)

لكن القصد مهني مهني بقضية الركعتين او غير ركعتين قضية ان نسهى فاذا جاء الوقت المبارك وجاء وقت آآ يعني توزيع الخيرات تجدنا نسارع ونبادر الى فروشنا والله المستعان - [00:46:00](#)

طيب ثم قال كان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى اه فيه ان الانسان اذا دخل المسجد فانه يبدأ بتحية المسجد ثم يسلم اي نعم - [00:46:19](#)

اذا دخل المسجد خاصة اذا كان المسجد كبير فانه يبدأ بتحية المسجد ثم يسلم فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل - [00:46:35](#)

في هذه الرواية لم يذكر انه رد عليه السلام عليه الصلاة والسلام فهل هذا معناه انه لم يرد السلام؟ هذا لا يمكن هذا محال فقد جاء القرآن في القرآن واذا حييتم بتحية - [00:46:54](#)

فحيوا باحسن منها او ردوها وجاء في ذلك احاديث كثيرة افشوا السلام اه اذا لقيت فسلم عليه وغير ذلك من من النصوص التي لا يمكن معها ابدا ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم رد السلام. لكن لاختصار الحديث ولان هذا امر معروف - [00:47:10](#)

فالراوي لا يريد ان يطيل على السامع ايضا قال ارجع فصلي فانك لم تصل. طبعا بعد ان رد عليه السلام ارجع فصلي فانك لم تصل فرجع فصلنا طبعا هو صلى ركعتين - [00:47:35](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ينظر اليه فلما رجع عليه قال ارجع فصلي فانك لم تصل ثم رجع هذا الرجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم ونقول مثل ما قلنا في المرة الاولى - [00:47:51](#)

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا تكرار مشروعية تكرار السلام كلما انفصلت عن صاحبك او غبت عنه مشروعية تكرار السلام كلما غبت عن صاحبك فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:48:08](#)

يعني بعدين رد السلام ارجع فصلي فانك لم تصل. هذه المرة ايش المرة الثانية وقوله فانك لم تصل هو صلى صلى او ما صلى؟ صل. فلماذا قال فانك لم تصل - [00:48:28](#)

يعني مهني مجزية ايوه اذا النفي هنا ليس ليس نفي الوجود انما نفي الاجزاء. فهذه الصلاة غير مجزئة كما قال الله عز وجل لهم قلوب لا يفقهون به ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها فكان ليس لهم قلوب وكان ليس لهم عيوب وكان ليس لهم اذان لكن لما كانوا لا يستفيدون منها - [00:48:45](#)

كأنها غير موجودة فكذلك هذا المقصود يعني ليس النفي الحقيقة لكن النفي الاجزاء فهذه الصلاة غير مجزئة فكأنها غير موجودة. ثلاثا قال ثلاثا يعني فعل هذا الامر ثلاث مرات يا ترى هل فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا ليعذب هذا الصحابي - [00:49:10](#)

لا والله لكن هذا من حسن التعليم. هذا من احسن التعليم. تركه حتى لا ينسى وهذا جاء ايضا تعليم للامة هذا ايضا جاء تعليم للامة
قال والذي بعثك بالحق ما احسن غير - [00:49:32](#)
غيره والذي بعثك بالحق ما احسن غيره قوله والذي بعثت ابي الحق ما احسن غيره فيه دليل على انه يجوز للانسان ان يحلف ولو لم
يطلب منه يجوز للانسان ان يحلف ولو لم يطلب منه - [00:49:53](#)
طيب الحديث الحقيقة باقي فيه فوائد كثيرة جدا والوقت اخذنا من اجل ايضا الحديث الذي قبله والمؤذن يرقبنا ولا نريد ان نؤخره
ولا نريد ايضا ان نشق عليكم لان عندكم مساجد - [00:50:19](#)
فلا بد ان نقف مضطرين في هذا الموضع اسأل الله ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد - [00:50:36](#)